

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2019
- الموضوع -

NS 41

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

2	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصيل : مسلك العلوم الشرعية	الشعبة أو المسلك

النص:

قال محمد الحلوي في ذكرى وفاة الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي في قصيدة بعنوان:

شاعر الحرية

1. كَالنَّسْرِ حَلَّقَ فِي عَنَانِ سَمَاءِ
2. صَوْتٌ تَرَدَّدَ فِي فِضَاءِ عُرُوبَتِي
3. وَهَزَارُ شِعْرِ أَطْرَبَتْ أَلْحَانُهُ
4. صَاغَ الْقَرِيضَ مَشَاعِلًا وَمَشَى بِهَا
- وَالنَّجْمَ شَعَّ بِتُونِسَ الْخَضْرَاءِ
- عَذْبُ الْمَثَانِي سَاجِرُ الْأَصْدَاءِ
- وَشَدَا بِرَوْضَةِ تُونِسَ الْغَنَاءِ
- مُتَحَدِّيًا فِي ثَوْرَةٍ بِيَضَاءِ

5. مَا الشِّعْرُ إِلَّا شُعْلَةٌ لَوْ لَمْ تُضَيَّ
6. نَبَضَاتُ قَلْبٍ وَالتَّهَابُ مَشَاعِرِ
7. يَا شَاعِرًا مَا كَانَ أَقْصَرَ عُمْرُهُ
8. هَلَّا تَرَخَى الْمَوْتُ حَتَّى تَحْتَفِي
9. وَتَرَى مَوَاكِبَ تُونِسَ فِي عُرْسِهَا
- هَذَا الْوُجُودَ لِعَاشٍ فِي صَخْرَاءِ!
- وَشُمُوعُ عُرْسٍ أَوْ دُمُوعُ رِثَاءِ
- وَالْمَوْتُ يَخْطِفُ أَنْفُسَ النَّبَغَاءِ
- بِالنَّصْرِ تَشْهَدُهُ وَيَبْلِغُ الْجَلَاءِ؟
- وَحَبِيبَهَا فِي الْقِمَّةِ الشَّمَاءِ

10. مَنْ لَقِّنَ الْأَجْيَالَ حُسْبَ بِلَادِهَا
11. إِنْ غَابَ فَهُوَ الزَّهْرُ يَتْرُكُ بَعْدَمَا
12. يَهْنِيهِ شَعْبٌ عَاشَ مِلءَ عَيُونِهِ
13. يَهْنِيهِ أَنْ الشَّعْبَ كَسَّرَ قَيْدَهُ
14. قَرَّتْ عَيُونُكَ فَاسْتَرْخِ يَا شَاعِرِي
15. وَاسْجُدْ لِرَبِّكَ فِي فَنَائِكَ رَافِلًا
- وَفِدَاءَهَا بِالرُّوحِ وَالْأَبْنَاءِ
- يَذُوقِي ذِكْرِي الْعِطْرِ وَالْأَشْنَاءِ
- وَقَلِي لِقَائِهِ أَجَلٌ وَقَبَاءِ
- لَمَّا أَرَادَ وَهَبَ لِلْإِنْشَاءِ
- فِي رَوْضَةٍ غَنَّمَاعِ الشَّهْدَاءِ
- مَنْ حُبَّنَا فِي حُلَّةِ خَضْرَاءِ

التعريف بالشاعر: ولد بفاس سنة 1922، خريج جامعة القرويين، عمل بسلك التعليم، نظم في مختلف الأغراض الشعرية مثل المدح والثناء...، كما تناول قضايا وطنية وظواهر اجتماعية. له ثلاثة دواوين شعرية هي: أنغام وأصداء - شموع - أوراق الخريف. توفي في 24 دجنبر 2004.

شروح لغوية: العنان: السحاب وعنان السماء: ما ارتفع منها - الهزار: طائر حسن الصوت - الإجلاء: يقصد طرد المستعمر نكي العطر: ذو رائحة طيبة - الإنشاء: المقصود به البناء والتشييد - يهنيه: (من الهناء) يريحه.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه النص مسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في سياقه التاريخي والأدبي؛
- صوغ فرضية لقراءة النص انطلاقا من العنوان والبيت الأول؛
- تحديد مضمون كل وحدة من وحدات النص؛
- تحليل النص بالتركيز على المكونات الآتية:
 - الحقل المعجمي: (الحقل الدال على شاعرية أبي القاسم الشابي، والحقل الدال على التزام الشابي بقضايا وطنه، وبيان العلاقة بين الحقلين)؛
 - الإيقاع (الخارجي والداخلي)؛
 - الصور الشعرية ووظائفها؛
 - اللغة والأسلوب؛
- تركيب نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة؛
- بيان مدى تمثيل النص للتيار الشعري الذي ينتمي إليه.

الصفحة
1
3
♦

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2019

- عناصر الإجابة -

NR 41

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي



المركز الوطني للتقويم والامتحانات والتوجيه

2	مدة الإنجاز	الأدب	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصيل : مسلك العلوم الشرعية	الشعبة أو المسلك

دليل التصحيح

أولاً: توجيهات خاصة بعملية التصحيح

يعد التصحيح محطة حاسمة في مسار عملية التقويم عامة، وفي الامتحانات الإشهادية خاصة، لأنها تعزز كل عمليات الامتحان السابقة وتتوجها، ولأنها تمثل نهاية مسار تراكمي من تحصيل المترشحات والمترشحين.

وفي إطار الجهود المبذولة لإحكام تدبير ناجع لكل محطات الامتحان تنظيمياً ومنهجياً، وحرصاً على ضمان الموضوعية والمصداقية لإجراء التصحيح، واستثماراً لنتائج تقويم عملية التصحيح للسنوات الماضية، وتحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات والمترشحين، ومن أجل الوصول إلى تقديرات موضوعية ومنصفة، ومن أجل أن يكون الامتحان فرصة لتقويم الأداء الفعلي، وانسجاماً مع توجه تعزيز مدرسة الإنصاف وتكافؤ الفرص، نوجه عناية السيدات والسادة الأساتذة المكلفات والمكلفين بإجراء تصحيح الموضوع إلى الاسترشاد بالتوجيهات الآتية:

✓ الالتزام بالمسطرة المؤطرة لعملية التصحيح في مختلف مراحلها، كما يحددها دفتر المساطر، والتقييد بالإجراءات الخاصة بهذه العملية، وإنجازها على النحو الذي يحقق مبادئ الموضوعية والإنصاف وتكافؤ الفرص؛

✓ الحرص على إيلاء عملية التصحيح العناية المستحقة والحيز الزمني الكافي توخياً للدقة والموضوعية في تقدير أداء المترشحات والمترشحين؛

✓ الحرص على التقدير الموضوعي لأداء المترشحات والمترشحين، ومراعاة أوزان المستويات المهارية كما هي محددة في دليل التصحيح؛

✓ اعتبار عناصر الإجابة المقترحة في دليل التصحيح أرضية يستأنس بها في تقويم أداءات المترشحات والمترشحين واستحضار الصيغ الممكنة للإجابات المفترضة؛

✓ الحرص على تنفادي التنقيط الإجمالي للموضوع، والتقييد بالتنقيط الجزئي، وتقدير الأداء بحسب وزن كل عنصر من عناصر الوضعية الاختبارية، كما هو مثبت في سلم التنقيط، ثم إثبات ذلك في ورقة التحرير؛

✓ الحرص على مراجعة حساب النقط الجزئية بكل دقة قبل وضع النقطة الإجمالية.

ثانيا: عناصر الإجابة وسلم التنقيط

التقديم: 2 ن

- السياق التاريخي والأدبي:

- ينتظر من المترشح أن يشير إلى:

- العوامل المؤثرة في ظهور حركة الشعر التقليدي (البعث والإحياء): التحولات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية التي شهدتها العالم العربي عموما والمغرب خصوصا (تحديث البنيات الاقتصادية والإدارية، ظهور الصحافة، الاتصال بالثقافة الغربية، الرجوع إلى التراث الأدبي والشعري خاصة...)

- أبرز مقومات الحركة: العودة إلى ينباع الشعر العربي الأولى وإحيائه وربطه بقضايا العصر ومستجداته.

- اعتبار الشاعر محمد الحلوي من أبرز أعلام الشعر التقليدي في المغرب بفعل اطلاعه على الثقافة العربية القديمة: التأثير بشعراء المشرق والسير على نهجهم، مساهمته في إحياء الشعر العربي والرجوع به إلى أزهى صورته، والتعبير عن قضايا العصر الاجتماعية والسياسية (ومنها الإشادة بشاعرية أبي القاسم الشابي ووطنيته).

فرضية القراءة: يتبين من خلال العنوان والبيت الأول: 1 ن

• اعتماد نظام الشطرين المتناظرين ووحدة الوزن والقافية والروي،

• توظيف غرض تقليدي (الثناء) لتناول موضوع حديث: الإشادة بشاعرية الشابي ووطنيته)، مما يؤشر على

انتماء النص إلى شعر التقليد (التعبير عن موضوع حديث في قالب تقليدي).

العرض:

أ. الفهم: 3 ن

- الوحدة الأولى: (من ب1- ب4) الإشادة بشاعرية الشابي، ودوره الريادي في مواجهة الاستعمار (ثورة بيضاء)

- الوحدة الثانية: (من ب5 - ب9) شعر الشابي تعبير صادق عن وجدانه، وانشغاله بقضايا وطنه.

- الوحدة الثالثة: (من ب10 - ب15) التزام الشاعر بقضايا وطنه ودوره في كسر قيود الاستعمار وما ترك ذلك

في نفسية الشاعر محمد الحلوي .

ب. التحليل:

• المعجم: 4 ن

الحقل الدال على التزام الشابي بقضايا الوطن	الحقل الدال على شاعرية أبي القاسم الشابي
مشى بها متحديا في ثورة بيضاء- من لقن الأجيال حب بلادها، يهنيه شعب عاش ملء عيونه - يهنيه أن الشعب كسر قيده ...	صوت تردد - عذب المثاني - ساحر الأصداء هزار شعر أطربت أحنانه - شذا بروضة - نبضات قلب - التهاب مشاعر - شموع عرس - دموع رثائي - صاغ القريض ،

العلاقة بين الحقلين علاقة ترابط وتفاعل. إذ يعكس حضور هذين الحقلين التوجه العام لمضمون النص الذي

يتلخص في بعدين اثنين " الإشادة بشاعرية الشابي وإبراز دوره في الدفاع عن وطنه شعرا.

• الإيقاع: 2.....ن

- الإيقاع الخارجي: نظم الشاعر قصيدته على بحر الكامل (بتغييراته المختلفة)، وهو من البحور المناسبة للأغراض التقليدية (الرثاء)، على غرار الشعراء القدامى، مع اعتماد وحدة القافية والروي.
- الإيقاع الداخلي: التكرار: توظيف التكرار، تكرار كلمات من مثل: (شعب، تونس عرس...) تكرار بعض الأصوات: (حروف الهمس: الحاء، السين، الشين). تكرار الكلمات من الاشتقاق نفسه (ساحر/ سحر - عرس/ عرائس - حبيب / حب)
- توظيف التوازي التركيبي من مثل: النسر حلق/ النجم شَعَّ - عذب المثاني / ساحر الأصداء - - نبضات قلب/ التهاب مشاعر/ شموع عرس / دموع رثاء....

• الصور الشعرية ووظائفها: 2.....ن

- توظيف صور بيانية تقليدية: التشبيه: كالنسر حلق في عنان سماء، كالنجم، هو الزهر - الاستعارة: نبضات قلب، الشعب كسر قيده ..).
- الوظائف: حضور الأبعاد الحجاجية والتعبيرية والجمالية للصور الشعرية... (وكل ما يراه الأستاذ (ة) مناسباً).

• اللغة والأسلوب: 3.....ن

- تنوع الأساليب: التمني (هلا تراخي الموت) / القصر: (ما الشعر إلا شعلة) / النداء (يا شاعرا/ يا شاعري - الأمر (استرح - اسجد...)).
 - هيمنة الأسلوب الخبري وملاءمته للموضوع ووظيفته ذكر بعض مناقب الشابي والإشادة بشاعريته.
- ج - التركيب والتقويم

• التركيب: نتائج التحليل والتحقق من فرضية القراءة: 2.....ن

• التقويم (الخاتمة): 1.....ن

- يبين المترشح انطلاقاً من نتائج التحليل انتماء النص إلى " شعر التقليد" ، الذي اتخذ من النموذج القديم طريقة للنظم؛ فحافظ على أغراضه وأشكاله الفنية وأساليبه، وجعلها قالباً للتعبير عن قضايا العصر.